تفسير القرطبي }سورة طه{ }6{ }}725{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم صفا انتم انكم انها تسعى قلنا لا تخف قلنا لا تخف انك انت الاعلى ما صنعوه انما صنعوا كيد ساحر انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث - 00:00:00

فالقي السحرة سجدا قالوا امنا بربك قالوا هارون وموسى قال لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولتعلمن اشد عذابا وابقوا قالوا لن نؤثرك على ما انا من البيت - 00:02:13

الحياة الدنيا ليغفر لنا اكرهتنا عليه من السحر اكرهتنا عليه من السحر والله خير الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:03:33

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والااء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى ايوة فاجمعوا كيدكم - 00:04:51

فاجمعوا فاجمعوا كيدكم. همزة حق او زمز التصف الجمهور قرأوه فاجمعوا وقرأ احد القراء فاجمعوا اما ان تكون همزة وصل من جماعة او همزة محققة من اجمع رباعي مجتمعين بعضكم يقوي بعضا وقد افلح اليوم من استعلى. افلح دخل في الفلاح - 00:05:10

والفلاح هو ان يأمن الانسان مما يخاف ويدركك ما يرغب فيه. وهو الفوز الفلاح هو الفوز. ولذلك يقول تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة لقد فاز قد افلح المؤمنون - 00:05:40

لذلك ولذلك الفلاح افلح يعني دخل في الفلاح وهو ان يأمن الانسان مما يخاف ويدرك ما يرغب فيه واصل الافلح هو مقطوع الشفا والاعلم مقطوع الشفاء العليا اظن ولذلك يقول الشاعر - 00:05:57

افلح الجهال ايقنت انني انا الميمو والايام افلحوا اعلموا الافلح الذي تقطع شفته لا يستطيع ان ينطق بالميم اذا كان الجهال لهم الصدارة فانا لا كانني لا غير موجود اذا افلح اي دخل في الفلاح - 00:06:30

والفلاح يقال للسحور ويقال الشق في الارض وهو ان يأمن الانسان مما خاف ويدرك ما يرغب اليوم يوم الزنا ويوم الاختبار من استعلى من غلب واظهرت له القوى وظهر ان ما عنده هو الحق - 00:07:03

بعدين قالوا يا موسى قالت السحرة بموسى يا موسى اما ان تلقيه واما ان نكون اول من القى هذا فيه نوع من البلاغة والتأدب مع موسى لانهم لما قال لهم - 00:07:26

واليكم لا تفتروا على الله كذبا بعذاب ورأوا سمت ووضع اصبحوا يقولوا هذا ما هو ساحر بينهم هذا ما هو اسلوب السحرة وهذي ما هي طريق السحرة ولكن بعدين غلبهم - 00:07:45

محبتهم لأمورهم وقالوا ان هذان لساحران قالت السحرة لم يا مساء اما ان تلقي يعني ما عندك واما ان نكون اول من القى واما ان نلقي نحن وقال اول من القى - 00:08:04

يعني في نوع من الادب اما ان تلقي واما ان نلقي قال واما ان نكون اول ما نلقاه. هذا الاسلوب فيه نوع من ايش كل الاحترام قال لهم موسى بل القوه انتم - 00:08:26

القوا ما عندكم فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه ولذلك قال يخيل اليه. وهذا اكبر دليل ان كثير من امور السحر لا حقيقة له يخيل اليه

من سحرهم انها تسعى فاذا حبالهم وعصيهم - 00:08:42
يخجل اليه الى موسى والى الحضور انها تسعى انها تمشي قيل في الاسرائيليات اخذوا الحبال والعصي وطلوها بالزئب فلما طلعت الشمس واهترت بدأ الذئب يجعلها تتحرك وصار الذي رآها يظن انها تتحرك والذي يتحرك الزئبق الذي طليت به - 00:09:07
وقيل انما كان ذلك في اعين الناس سحروا اعين الناس فعند ذلك اوجس في نفسه خاف موسى يعني اضمر في نفسه خيفة ولكن قلبت الواو يا اخي خيفة موسى قيل موسى خاف - 00:09:38
ان الحضور يظنون ان هذا حق فلا يؤمنون به فيكفرون فيقعون في الورطة خاف من هذا وهذا الذي يدل عليه فهم موسى ويدل عليه علمه ورسالته او جسى في نفسه خيفة مساء ان الناس - 00:10:09
الحضور يغترون بهذا ويكون سبب في منعهم من الايمان فيقع في الكفر والضلال وقيل غير ذلك وهو مرجوح قلنا لا تخف اطمئن لا تخف انك انت الاعلى لذلك رسل الله دائما هم الاعلون - 00:10:30
وان جندنا فهم الغالبون آآ يعني جندنا ما هو جند الشهوة ما هو جند الشيطان. جند الله هو الغالب لذلك اذا امرت الرسل بالقتال لابد ان تكون العاقبة للرسل لكن في اول الامر يكون الحرب بين الرسل - 00:10:53
وبين من كذبهم سجال. لكن العاقبة لمن للرسل العاقبة للمتقين واكبر دليل على ذلك قال فيقتل او يغلي فجعل الغلبة للقتل وقال وان جندنا لهم الغالبون والمقتول ليس بغالب لكن يمكن يفوز يمكن ينال الشهادة - 00:11:17
اذا ولذلك وكاين من نبي قاتل معه ربيون قتل معه ربيون هذا استدلال اعم مما هو في لما نريد كان هنا في اشكال كيف نبي قتل معه ربيون؟ اي قاتل - 00:11:45
او قتل ربيون لكن ليس في محل المعارك زكرياء ويحيى قتلتهم مان يهود لكن اذا امر الرسول بقتال اعدائه لابد ان يسلم وتكون العاقبة له وقد سبق ان قلنا ان اصول النصر في مسألتين - 00:12:03
ان نستقيم على ديننا وان نعد ما نستطيع ولو عصى فاذا قمنا بالركنين الله ياتي بالنصر ذلك قال اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم اذا قام المسلمون بما طلب منهم لا بد ان ينتصروا - 00:12:30
لكن اذا لم يقم المسلمون بالمطلوب منهم عند ذلك قال الله تعالى قل هو من عندي انفسكم قاموا بالركنين في غزوة الاحزاب الاحزاب جاءت قريش وهوازي والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة - 00:12:53
ومن اسفلها حتى وصف الله ما حصل للمسلمين وقال جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. وازاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر من شدة الخوف حين قام المسلمون بالركنين الركن المعنوي قولهم هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:13:23
الا ايمانا وتسليما الركن الثاني حفر الخندق اكبر سبب في ذلك الوقت حفر الخندق واكبر سبب معنوي وما زادهم الا ايمانا الباقي ما هو عليكم انزل الله الملائكة والرياح وهزم الاحزاب - 00:13:49
وامتن على المسلمين وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ارسلنا عليهم ريحة ريحا عظيمة وجنود اقوياء لم تروها اذا من من ينصر بالملائكة والرياح - 00:14:09
ينبغي ان يمشي العبد على ما طلب منه على ما شرع له حتى تأتيه الرياح وتأتي الملائكة وتنصره ويأمر ربه الرياح ان تنسف اعداءه تقلعهم من الارض وتأتي الملائكة وتخوفهم - 00:14:30
اذا قال موسى فاذا حبالهم وعصيهم يخجل اليهم من سحرهم انها تسعى واجس في نفسي خيفة على هؤلاء حتى لا يبقوا على الضلال وعلى ما يغتروا بهذا الفساد قلنا له قال الله له لا تخف - 00:14:48
انك انت والق ما في يمينك قال الق ما في يمينك اختلف العلماء هنا قالوا ما في يمينك هذا لتحقيرها وان عصا صغيرة ضعيفة حتى مشروم رأسها القول الثاني الق ما في يمينك انها معجزة عجيبة غريبة - 00:15:18
ما في يمينك للتعظيم وقيل للتحقيق وعلى كل فهو امر عجيب تلقف تبتدئ ما صنعوا ان ما صنعوا ساحر ان الذي صنعوه مكر

وخديعة وكذبوا ودجلوا ساحر بعدين قال ولا يفلح الساحر - 00:15:43
حيث هنا وقفة في هذا المكان بعدين على طول يقال ان كبير السحرة بالاسرائيليات كانت كفيف اعمى فقال لهم هل العصا تبدن هذي العصاة كل الموجود من الحبال والعصي ابتلعته - 00:16:14
وارادت ان تبتلعهم هم ويعني تغير الوضع والناس انزعجوا واصبحوا في خوف ورعب لا يعلمه الا الله فقال كبير السحرة هل هل العصا تبدل؟ قالوا لا قال هذا ليس من السحر - 00:16:38
اذا قال تعالى فالقي لاحظوا تعبير القرآن ما قال فسجد السحرة قال فالقي السحرة الساجدين الايمان في قلوبهم ارغمهم بالسجود لعلمهم بالسحر وايقانهم ان هذا الامر ليس من السحر. اذا هذا الشيء من الله - 00:16:58
فامتلأت قلوبهم من الايمان وقبل لحظات كانوا كفرة واصبحوا من خير عباد الله تعالى واصبحوا لا يخافون من قطع الايدي والارجل من خلاف ولا من التهديد وصلوا الى مرحلة عجيبة ولكن الله يمن - 00:17:20
على من يشاء من عباده قيل قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. عند ذلك يقال خاف موسى خوفا عجيبا لانه قال لعل ان يكون سابقتي ضد ما كان لهؤلاء السحرة - 00:17:41
فخافة خافوا وانزعجوا من هذا الامر ان هؤلاء الذين كانوا سحرة اصبحوا في لحظة عين ايش من خير عباد الله اذا القرآن قال فالقي ما قال فسجدوا فلما هددهم فرعون - 00:17:59
وقال لاقطعن ايديكم وارجو يد من جهة ورجل من جهة حتى يضعف من الجهتين ولاصلبنكم في جذوع النخل لانها فيها حراش وفيها كرانيف فالصلب عليه مزعج ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى - 00:18:20
عذابي ام عذاب رب موسى هنا وصلوا السحرة الى مرحلة من الرقي الايمان قالوا لن نؤثرك لن نقدمك ولن نختارك على ما جاءنا من البينات وعلى ما جاءنا وعلى الذي فطرنا وعلى الذي اوجدنا - 00:18:43
او لن نقدمك على ما جاءنا من البينات والله والذي فطرنا تكون قسم اذن يمكن لن نثيرك على ما جاءنا من البينات وعلى ما جاءنا من الذي اوجدنا فطرنا او لن نؤذاك على ما جاءنا من - 00:19:21
والله والذي فطرنا نقسم على ذلك فاقض ما انت افعل ما انت فاعل اذا نحن في هذا العصر اهم شيء نعمله ان ندخل الايمان في قلوب الناس لان الايمان اذا جا في القلب صاحبه يحصن نفسه - 00:19:38
ويبذل لدينه ولامته ويبتعد عن المعاصي وعن الشهوات وعن الشبهات. اهم شيء في هذا العصر ان ان ندخن للناس ايش نحاول ان نقنعها فاذا اقتنع الانسان بالدين وعلم ان هذا دين صحيح عند ذلك - 00:20:03
لا يهمه ويكون اهم شيء عنده رضا الله لذلك قال العلماء ولا يفلح الساحر حيث اتى هنا بحث طويل وقد تعرض له الوالد رحمة الله عليه في هذا المكان في سورة طه - 00:20:25
وتعرض للسحر وقال انه كفر بدليلين الدليل الثاني هو قوله ولا يفلح لان التعبير في القرآن بلا يفلح يدل على الكفر سياق القرآن يدل لا يفلح على الكفر الامر الثاني الايات - 00:20:47
التي تشير الى ان تعلم السحر كفر وهذا اقصد به السحر الحقيقي. ليس الشعوذة والدجل الذي يستعمله كثير من الناس من الاصباغ والادهان ومن سرعة اليد والتمرين على بعض الحركات هذا يسمى دجل - 00:21:09
اما السحر الحقيقي وصاحبه لابد من صرف حقوق الله للشياطين فالشياطين لا تتعامل مع الإنسي الا اذا ايش الا اذا صرف لها حقوق الله عند ذلك تساعده وتعاونه سيكون تعاطي السحر كفر - 00:21:31
ولذلك على التحقيق ان ما التي هي في سورة البقرة انها موصولة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملكين على اصح التفاسير - 00:21:55
اختيار الوالد وبن جرير قبله وان كان القرطبي وابن كثير خالفوه لكن هذا الذي يدل عليه. بدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة ولا تكفر - 00:22:17

ولذلك ابن كثير رحمة الله عليه لما جاء لهذا الجأه الدليل فقال على سبيل السخرية لانه ما استطاع ان يوجه الكلام الا بنوع من التأويل فقال على سبيل السخرية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ويعلمونهم ما انزل على - 00:22:33

ملكين ببابل وما يعلمان اي الملكين من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير انزل به يقول له هذا كفر تريد تتعلم منه تعلم؟ ما تريد ان تتعلم لا تتعلم - 00:22:59

بعض العلماء قال كيف ينزل الكفر ويعلم للناس هذا ابتلاء ابتلاء من الله حتى يطيع البعض فيدخل الجنة ويكفر البعض ويدخل ايش جهنم فريق في الجنة وفريق في الساحة الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين - 00:23:20

وهديناه النجدين. نعم طيب ما حكم تعلم السحر الجمهور تحلل السحر حرام قال الرازي جائز وقال بل واجب ورد عليه الحافظ ابن كثير وبعده الوالد في اضواء البيان ردا جيدا - 00:23:39

وقال لان السحر لا يعرف الا بتعلمه واذا لم يتعلمه الانسان لا يعرف واذا عرفه الانسان يجب ان يعرفه حتى يعرف هل هذا سحر او غير سحر؟ واتى بمقدمات غير صادقة وبنى عليها امور - 00:24:03

جات النتيجة غير صادقة اذا السحر لا يجوز تعلمه طيب هل يجوز حل السحر بالسحر من العلماء قالوا لا يجوز وقالت جماعة من العلماء يجوز وورد ذلك عن بعض السلف - 00:24:22

والقول الذي هو اولى انه لا يجوز ان يحل السحر بالسحر لان السحر كفر وضلال كيف نحاول ان نعالج الكفر والضلال بالكفر والضلال ما يصلح لكن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:24:45

انزل الله عليه المعوذتين وقال ومن شر النفاثات بالعقد والفاتحة قال وما يدريك انها رقية واية الكرسي اذا قرأها الانسان لا يقربه شيطان وقال له النبي صلى الله عليه وسلم للشيطان لما جاء لابي هريرة قال له في المرة الثالثة او الرابعة صدقك - 00:25:09

وهو كدوب والبقرة لا تستطيعها البطلة البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يهرب منه الشياطين والسحرة ولذلك وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين؟ المسلم يقرأ القرآن ويسأل الله - 00:25:32

يتعالج بالعلاج المباح اما الدجل والرقية بالطلاسم وبالتدخين وبالجداول هذا كله لا ينبغي ولا يجوز التدخين من انواع السحر والجداول من انواع السحر والادعية الغير العربية لا تجوز للعربي فيما احل الله غني عما حرم - 00:25:53

اما تعلق بعض المسلمين بالسحرة وبالمشعوذين هذا من ضعف الايمان قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:26:27

المسلم يلتجئ الى الله ويقوم بالاسباب يقرأ الفاتحة. يقرأ المعوذتين. يقرأ اية الكرسي. يقرأ سورة البقرة. يقرأ القرآن. يقرأ الادعية المحصنات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. يحصن نفسه بالادعية. الواردة ويتكل على الله. اما يذهب - 00:26:45

الدجالين والمشعوذين وواحد يقول لك انا اعطيني سموم امك. بعدين تعطيه اسم امك يقول لك انت فيك جن هو الجن هو الجن اللي فيك هو اللي حطه فيك واحد يتصل يقول لك من اعطيني اسم الوالدة وبعدين يروح - 00:27:13

اعطيني اسم الوالد وبعدين يروحوا الشياطين ويجيبوا له اشياء ويجهل على الناس قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله لا نافع ولا ضار الا الله ذلك العبد - 00:27:35

لا يستعمل ابدا الا المباح والله جعل في الحلال غني عن الحرام ايوة فينبغي الرقية الشرعية مباحة ولا يمكن واحد ينكرها لكن الرقية الشرعية اما يروح يدخل لي الدخاخين يعمل لي جداول - 00:27:57

يعمل لي مربعات يعمل لي ضرب في الارض هذا كله مشكل ادعوني استجب لكم من مرض يصلي ركعتين ويقول يا ربي نسألك الشفاء. يقرأ الفاتحة والمعوذتين ينفث يذهب للطبيب يكشف عليه ويتعالج ويسأل الله العافية يستعمل العسل وزمزم - 00:28:17

الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس جعل الله لنا كثير اشياء مباحة.

نتعالج بها. اما السحرة والمشعوذين والدجالين هذا لا يأتيهم العاقل ابدا - 00:28:41
واي واحد يقول لك انا اعرف مرضك اعرف انه ايش ما عنده تحاليل ما عنده كشف ويقول لك انا اعرف مرضك انت فلان عامل لك. شو يدريك فلان قال لك وفلان عمل لك - 00:29:07
هذه امور اقل ما فيها انه حجز اذا اردنا ان ان ننصف نقول هذه فراسة قد تكون كاذبة اذا اردنا ان ننصفه ونحسن به الظن نقول هذا فراسة قد تصدق وقد - 00:29:24
اما اذا اردنا ان نسيئ ظن نقول هذا دجال هذا انسان يتعاون مع السحرة مع الشياطين يبقى يجهل على الناس كل شيء حرمه الله ما جعل علاجنا فيما حرم علينا - 00:29:40
ومع ذلك دينا دين يسر ودين السهالة ودين السماحة كل شيء يضطر للمسلم ابواب الامان مفتحة لكن بشرط ايش الميت حرام اذا اضطرك كل الا ما اضطررتم اليه وما جعل عليكم في الدين - 00:29:56
لكن الله لا يخفى عليه من هو في حرج ومن هو في غير حرج اذا يقول قالت السحرة لفرعون بعد ان اتهمت العصا ما عندهم من الحبال والعصي وارغمهم الايمان على السجود فلما هددهم قالت السحرة لفرعون لن نؤثرك ونختارك على ما جاءنا - 00:30:19
من الحجج والبراهين والله الذي فطرنا لن نقدمك فافعل ما انت فاعل افعل ما تشاء انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قل متاع الدنيا انظروا الى الامام كيف يفعل في النفوس - 00:30:47
لذلك نحن في حاجة الى جرعات ايمانية خلي الواحد منا يشتغل لدينه ولامته يتحرك هؤلاء السحرة بالامس اليوم يقطع ايديهم وارجل يقولوا لن نؤثرك اقض ما انتقام انما تقضي هذه الحياة - 00:31:08
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى الله خير فضله وابقى عذابه لمن كفر بي اما انت فامرك زائن ولا بقاء له وما عندك مضمحل ام ما عند الله هو الباقي والدائم فلن نؤثرك على ما عند الله امنا بالله وافعل ما انت فاعل - 00:31:29
واختلف العلماء فقيل هل قتلوا او لم يقتلوا جلة من العلماء قال قتلوا والوالد رحمة الله عليه في الاضواء قال الذي يظهر انهم لم يقتلوا ولم يصبهم بسوء لانهم قالوا - 00:31:57
لانه قال اه بين انه هو ومن معه انهم ناجون ولذلك قال سياق الايات يدل على انهم لم يقتلوا وان الله نجاهم وحفظهم من فرعون وكثير من العلماء قال قتلوا وانهم رأوا مقاعدهم من الجنة قبل ان يقتلوا - 00:32:17
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:32:37
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل الدعوة تكون للعصاة من المسلمين او للكفار الدعوة لجميع الخلق يدعى والجهاد لجميع الخلق جهاد باللسان الجهاد بالقلب الجهاد بالمال الجهاد بالسنان لذلك - 00:32:57
درجات الجهاد ستعش ذكرها الشيخ ابن القيم رحمة الله عليه في اول زاد المعاد. في كتاب الجهاد. كلام جميل في هذا الموضوع يدعى للمسلمين ان الله تعالى يقوي صفوفهم ويوحد كلمتهم ويدعى لعصاة المسلمين ويدعون للخير - 00:33:26
ويكرمون حتى يقبلون منك لان اهم ما يقوم به الداعية هو الاحسان الى الناس لطالما استعبد الانسان احسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف القلوب. قال والمؤلفة قلوبهم - 00:33:48
والشافعي يقول واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها وبلقيس امرأة ولكنها كانت عاقلة قالت واني مرسلة اليهم بهدية تفتح لها ولذلك ينبغي للدعاء ان يكرموا الناس الطيب يكرموه لانه طيب - 00:34:07
والبطال يكرمه لازالة البطالة عنه فلابد للدعاة والفضلاء من ان يكرموا الناس وان يعطوهم من اوقاتهم واموالهم حتى يسمعوا منك فتنزع الشر وتظع الخير اذا وندعو الكفار للدين ونبين لهم خطورة ما هم عليه. واذا كانوا جيرانا لنا او خالطناهم نحسن اليهم -

00:34:30
الدين وليسمعوا منا عندك جار كافر اغدق عليه بالاحسان ليسمع منك قل له يا اخي من مات كافر دخل النار فادعوه الى الله لكي ينقذه الله على يديك. ولا ان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:34:55
خير لك من حمر النعم ينبغي ان ندعوه جميع شرايح المجتمع الفسقة الملحدون الكفار المبتدعة الفساق وكل واحد ندعوه بالطريقة التي تناسبه. لان البلاغة هي مطابقة الكلام بمقتضيات احوال الناس - 00:35:14
جار لك لا يصلي اغدق عليه بالاحسان. اتيه بهدية وبعد شهر اتي بهدية وبعد شهر اتي بهدية. وبعدين قل له يا فلان ما رأيك؟ نذهب الى الصلاة. يقول لك تأمر حاضر. امر - 00:35:37
اما جارك لم تزره ولا ولم تعرف له شيء ولا تعرف حاله. اذا قلت له صلي يقول لك لا كل شيء معلقة برجلها. روح مالي ومالك لكم دينكم ولي دين - 00:35:53
انا سألتك روح ذلك الذي الدعاء لا بد ان يكرموا الناس لابد ان يعطوا من اوقاتهم واموالهم ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لابد ان نبذل اذا كنا صادقين لا بد ان نبذل - 00:36:06
من اوقاتنا من راحتنا من جاهنا من اموالنا من اعراضنا لديننا ولاخوتنا ان كنا صادقين واذا كان الواحد كل شيء يبقى بالكلام بس ما هو معقول كل واحد يتكلم وفعله يختلف - 00:36:28
ما ينبغي هذا ابدا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه يقول هل يجوز ان يهيل التراب على القبر ويقول الاية منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى - 00:36:51
اذا كان مع الناس وتدفن الميت سعد في الدفن ذا وجد طريقه. لكن تقول الاية هذه هل ورد هذا ثبت اذا كان ثبت قل هو اذا لم يثبت الدين بش - 00:37:09
بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم اذا جئنا للقبور نقول ما قيل لنا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم. اللهم ارحم اهل بقيع الغرقد كما كان يأتي ويدعو لهم. واذا جاءوا للميت يسكتون - 00:37:25
ويقلل الكلام ويدعو لاخيهم كل واحد يدعو فانه الان يسأل وينصرف اما انهم واحد يدعو وحدوه هذا كلام طيب لكن هذا ما كان يقاله الصحابة ولا يرفعوا اصواتهم بهذا وذلك الخير كله - 00:37:44
الاتباع اتبعوا ما انزل اليكم. ما وردنا قله وما لم يرد لا نفعله واذا فعلناه نفعله بانه جائز. ما هو السنة لان الامور التي لم ترد اذا فعلتها انها جائزة من تدعو الله في اي وقت - 00:38:03
امر سهل لكن تدعو الله او تصلي في وقت غير الصلاة وتجعله سنة هذه البدعة لذلك اهم شيء ان الانسان يقرأ دي الكتب التي تميزني البدع من السنة في كتاب للشاطبي. رحمة الله عليه اسمه ايش - 00:38:23
الاعتصام هذا الكتاب قيم الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه البدعة في الشريعة الاسلامية وفي السنن والمبتدعات في كتاب الاعتصام في البخاري كتاب جميل الاعتصام بالكتاب والسنة فالانسان ينبغي ان يتفقه في دينه - 00:38:42
وانه لا يقبل الا الحق ولا يرفض ان الباطل الحق يقبل ممن قاله. الخطأ يرفض ممن قاله وتتعود على ان واحد اي واحد قال لك شي قل له يا اخي اعطيني الدليل - 00:39:08
ما دليلك على ما تقول؟ يقول لك دليل سمعا وطاعة. ما عندك دليل؟ لا تلزمني بشيء لا دليل عليه تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ما هو - 00:39:24
كتاب الله وسنتي واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ تبيان لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب لكل شيء. اما اقوال الناس واراء الناس احسن من ارائنا لكن لا تلزم - 00:39:39
يلزمش النصوص اليوم اكملت لكم دينكم اي شيء نبحث عنه نجده في الشريعة اذا ننضوي تحت الشريعة. ونتمسك بالشريعة ونغضب لاجل مخالفة الشريعة. ونرضى لاجل اتباع الشريعة ونجعل قلوبنا تبعا لشرع ربنا - 00:39:59

ولا يهمنا بعد ذلك ربنا يحمينا وينصرنا ويوفقنا ومن سبنا وشتمنا نأخذ حسناته يوم القيامة ونحن في حاجة ماسة اليها ما يهمك كن عبد لله ولا لك شغل اذا لا نسب الناس لا نشتم الناس لا نتهم نوايا الناس - 00:40:22

ونقبل الحق ممن قاله ونرفض الخطأ ممن قاله ولا نتهم الناس في نياته. نقول فلان قال كذا هذا القول خطأ بدليل كذا وكذا فلان قال كذا. هذا القول صواب بدليل كذا وكذا - 00:40:44

اما نقول هذا قالوا لاجل كذا ونتهم نيات الناس لا ونأخذ الناس بما ظهر منها ويوم القيامة اذا كنا على عفة نكون من الرابحين اكثر ما يأخذ حسنات الناس يوم القيامة اعراض الناس - 00:41:00

ما تعدون المفلس فيكم فلان قال وفلان قال وفلان فيه. ما لك وماله يا اخي اتركوا اعراض الناس اتركوا لحوم الخلق حتى تبقى لكم حسناتكم حتى يبقى لكم ما ينجو الواحد به يوم القيامة - 00:41:17

اخطر ما يخطر اعراض المسلمين مالك ومال الناس؟ من عمل صالحا فعل كل امرئ بما كسب رهيب كان ولابد اقول لفلان انت على خطأ. بس يكفي انت على صواب هذا لا يجوز. لا يضركم من ضل - 00:41:37

اذا اهتديتم تبينوا للناس الحلال والحرام واحد يقول له يا اخي دعاء غير الله لا يجوز الطواف بغير الكعبة لا يجوز الذبح على القبور لا يجوز سؤال الاموات لا يجوز - 00:42:01

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال وقال وقال ربكم اتخذوه للوسائل. عند ذلك اذا اهتديت لا يضرك ضلال من ضل وبعدين من يعجبنا نصاحبه ومن لا يعجبنا نتجنبه ربنا هل سمعته قال سبوا فرعون - 00:42:20

هامان سبوا قارون الله ما تعبدنا بسب الكفرة فلا نسب المسلمين نترك الناس وان كان ولابد رأينا واحد قال كلام خطأ نقول فلان قال كذا وهذا القول خطأ بدليل كذا وكذا بس - 00:42:40

قال في كتابه كذا صفحة كذا كذا وكذا. وهذا القول باطل بدليل كذا وكذا. او في شريطه في محاضرته او درسه قال كلا وكذا وهذا القول خطأ بدليل كلامك نرد الخطأ ونترك عنا الناس. نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم التقى. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - 00:42:57

جنة - 00:43:21